

لسان العرب

(نزر) النَزْرُ القليل التافيه قال ابن سيده النَزْرُ والنَزِيرُ القليل من كل شيء نَزْرًا الشيء بالضم يَنْزُرُ نَزْرًا ونَزارة ونَزُورة ونَزُورة ونَزْرَ عطاءه قَلِيلًا وطعم مَذْزُورٌ وعطاء مَذْزُورٌ أي قليل وقيل كل قليل نَزْرٌ ومَذْزُورٌ قال بطيء من الشيء القليل احتفاظه عليك ومَذْزُورُ الرضا حين يغضب وقول ذي الرمة لها بَشْرٌ مثلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقُ رَخِيمِ الحَوَاشِي لا هُرَاءٌ ولا نَزْرٌ يعني أن كلامها مختصر الأطراف وهذا ضد الهذْر والإكثار وذاهيب في التخفيف والاختصار فإن قال قائل وقد قال ولا نَزْرٌ فَلَسْنَا ندفع أن الخَفَرُ يَقِلُّ معه الكلام وتُحذف منه أحواءُ المقال لأنه على كل حال لا يكون ما يجري منه وإن خَفَّ ونَزَرَ أَقَلٌّ من الجُمْل التي هي قواعد الحديث الذي يشوق مَوْقِعُهُ وَيَرُوق مَسْمَعُهُ والتَّذْرُورُ التَّقْلِيلُ وامرأة نَزُورٌ قليلة الولد ونِسوة نَزُورٌ والنَزُورُ المرأة القليلة الولد وفي حديث ابن جُبَيْر إذا كانت المرأة نَزْرَةً أو مَقْلَةً أي قليلة الولد يقال امرأة نَزْرَةٌ ونَزُورٌ وقد يُستعمل ذلك في الطير قال كَثِيرٌ يُغَاثُ الطَّيْرَ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَةٌ نَزُورٌ وقال النضر النَزْرُ القليل الكلام لا يتكلم حتى تُنْزِرَهُ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ النَزْرُ القليل أي ليس بقليل فيدل على عيب ولا كثير فاسد قال الأصمعي نَزَرَ فلان فلانًا يَنْزُرُهُ نَزْرًا إذا استخرج ما عنده قليلاً قليلاً ونَزَرَ الرجل احتقره واستقله عن ابن الأعرابي وأَنشد قد كنت لا أُنْزِرُ في يوم النَهْلِ ولا تَخُونُ قُوَّتِي أَنْ أُبْتَدَلَ حَتَّى تَوَشَّيَ فِيَّ وَضَّاحٌ وَقَالَ يَقُولُ كُنْتُ لَا أُسْتَقَلُّ وَلَا أُحْتَقَرُ حَتَّى كَبِرْتُ وَتَوَشَّيَ طَهْرٌ فِي كَالشَّيْءِ وَوَضَّاحٌ شَيْبٌ وَقَالَ مُتَوَقِّلٌ وَالنَّزْرُ الإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ لَا يُعْطِي حَتَّى يُنْزَرَ أَي يُلْحَ عَلَيْهِ وَيُصْغَرُ مِنْ قَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ A عَلَى الصَّلَاةِ أَي تُلْحِضُوا عَلَيْهِ فِيهَا وَنَزَرَهُ نَزْرًا أَلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ B كَانَ يُسَايِرُ النَّبِيَّ A فِي سَفَرِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ عَادَ يَسْأَلُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ لِنَفْسِهِ كَالْمُبَيِّكَاتِ لَهَا ثَكَلَاتُكَ أُمَّمُكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ نَزَرْتِ رَسُولَ A مِرَارًا لَا يُجِيبُكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنْكَ أَلْحَحْتِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ إِلْحَاحًا أَدَبَكَ بِسُكُوتِهِ عَنْ جَوَابِكَ وَقَالَ كَثِيرٌ لَا أَنْزُرُ النَّسَائِلَ الْخَلِيلَ إِذَا مَا أَعْتَلَّ نَزْرُ الطُّؤُورِ لَمْ تَرَمِ أَرَادَ لَمْ تَرَأْمِ فَحذف الهمزة

ويقال أعطاه عطاء نَزْرًا وعطاء مَنزُورًا إِذَا أَلَجَّ عَلَيْهِ فِيهِ وَعِطَاءٌ غَيْرَ مَنزُورٍ إِذَا لَمْ يُلَجَّ عَلَيْهِ فِيهِ بَلْ أَعْطَاهُ عَفْوًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَخُذْ عَفْوًا مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرَنَّاهُ فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَدْرِ رَنْقُ الْمَشَارِبِ .
(* قَوْلُهُ « مَا آتَاكَ إِخ » فِي الْإِسَاسِ فَخُذْ عَفْوًا مِنْ آتَاكَ إِخ) .

أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ نَزْرٌ وَفَزْرٌ وَقَدْ نَزُرَ نَزَارَةً إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ وَأَنْزَرَهُ [] وَهُوَ رَجُلٌ مَنزُورٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَقِيلُ نَزُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ أَوْ كَمَا .
الْمَثْمُودِ بَعْدَ جَمَامِ رَذِمِ الدِّمِّعِ لَا يَوْوِبُ نَزُورًا قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ النَّزُورُ بِمَعْنَى الْمَنْزُورِ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالنَّزُورُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَلْقَحُ إِلَّا وَهِيَ كَارِهَةٌ وَنَاقَةٌ نَزُورٌ بَيْنَ النَّزَارِ وَالنَّزُورِ أَيْضًا الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ نَزُرَتْ نَزْرًا قَالَ وَالنَّاتِقُ الَّتِي إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْفَحْلِ لَقِحَتْ وَقَدْ نَتَقَتْ تَنْتُقُ إِذَا حَمَلَتْ وَالنَّزُورُ النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ تَرُؤَمٌ وَلَدٌ غَيْرُهَا وَلَا يَجِيءُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا وَفَرَسٌ نَزُورٌ بِطَيْئَةِ اللَّسِقَاحِ وَالنَّزُورُ وَرَمٌ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ نَاقَةٌ مَنزُورَةٌ وَنَزْرَةٌ تُكْفَأُ كَثْرَتُ أَيِّ أَمْرَتُكَ قَالَ شَمْرُ قَالَ عِدَّةٌ مِنَ الْكِلَابِيِّينَ النَّزْرُ الْإِسْتِعْجَالُ وَالْإِسْتِحْثَاثُ يُقَالُ نَزَرَهُ إِذَا أَعْجَلَهُ وَيُقَالُ مَا جِئْتَ إِذَا نَزَرًا أَيُّ بَطِيئًا وَنَزَارَ أَبُو قَبِيلَةَ وَهُوَ نِزَارٌ بْنُ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ وَالتَّزْنُورُ الْإِسْتِسَابُ إِلَى نِزَارِ بْنِ مَعَدٍ وَيُقَالُ تَنْزَرُ الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَ بِالنَّزَارِيَةِ أَوْ أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِيهِمْ وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ سُمِّيَ نِزَارُ نِزَارًا لِأَنَّ أَبَاهُ لَمَّأَ وَوُلِدَ لَهُ نَظَرٌ إِلَى نُورِ النَّبِوَّةِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ النَّزُورُ الَّذِي كَانَ يُنْقَلُ فِي الْأَصْلَابِ إِلَى مُحَمَّدٍ A فَفَرِحَ فَرِحًا شَدِيدًا وَنَحَرَ وَأَطْعَمَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا كَلَّاهُ لَنْزُرٍ فِي حَقِّ هَذَا الْمَوْلُودِ فَسُمِّيَ نِزَارًا لِذَلِكَ